والدعا ثم البسمله بسم الله بسم الواحد الاحد الفرد الصمد
القادر المريد المبدي المعيد ذي العرش المجيد
والبطش الشديد المقدس عن الكيف والتحديد المنزه عن
مماثلة العبيد الموجود الذي وقف دون ادراك
حقيقة معرفة ذاته اقدام افهام العقول في فيفا
فلوات العجز عن التكييف والوصول فظلت في طلبه
رواجح فكر الافهام متحيرة في مهمه الاعتراف بالعجز
والافتقار فلا العقل لضرورة نظره نكره اذ لا بد
لكل صنعة من صانع ولا الفكر مع صحة الاعتراف
بوجوب تصور صورة المحال المانع متى همت فصل
الاذهان ان تنال ردعها قهر الا وكلما تطاولت
همم الافهام للاحاطه بكنه جلاله منعها مانع
ولا اي فكر تطاول للاحاطه فالخلق المحيط ظل في تيه
الحيرة والتخليط وكيف يدرك فهم المحيط المكيف
المحسوس معرفة ذات المكيف القدوس المقدس
عن النظرا والاكفا المنزه عن الاباء والابنا ما من
ضميرا ضمر الساحه في لجة عن الاحاطه بكنه ذاته
الاعظم

الاعظمة موج التعظيم فهلك غريقا ولا من خطر خاطر
خطر به توهم تحديد صفاته الا اضطرمت عليه نيران
التنزيه فمات حريقا فكلما خطر بخاطرك ايها
المكلف اومر ببابك ببالك فاني تعالى مقدس
عن جميع ذلك جل العزيز جل القادر جل الصمد
جل الفاطر ذلت صعاب الفراعنة لعزته وخضعت
رقاب الجبابرة لهيبته وانكسرت شوكة الاكاسرة
لسطوته وقصرت ايدي الاقاصرة عن دفاع نعمته
اختار من رسله المخصوص بالشفاعة فاقامه نذيرا
بين يدي الساعه شق بمولده ايوان كسرى واسقط
تاجه وقمع بدعوته الباطل وقلع رتاجه اطلعه
على عجايب غرايب الملكوت ليلة الاسرى ايده
بشاهد برهان ولقد راه نزلة اخرى ونور بصر بصيرته
فراى من اكنف اعلام الحيرة وقصور بصري اختا
واختار لصحبته لنصرة دعوته الكرما السادة الرؤسا
الاصفيا القادة بحور الكرم وصناديد الامم
اسود النزال وسادات الابطال ارباب المعارف

Copyright © King Saud University